Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى أول الأمر يجذب (الأبونيه) بعض الحاضرين إلى مشاهدة اللعب فينقلون مقاعدهم وراءه وكلهم يتحزبون ضد خصمه، فإذا تقدم اللعب وعلا صوت (الأبونيه) من (انزل بالعشرة ... هات الدوه .. ياعين عليك ولد ابن حلال ... بصرة .) جذب معظم الحاضرين بالقهوة حتى تصبح بجلاسها متركزة على شخصية (الأبونيه) الذى يقود أبصار الحاضرين . وهم يتتبعون بشوق وشغف حركات إنسان عينيه فى دهشته العصبية وقد أخذته حدة اللعب وتدور على شفاههم ابتسامة خفيفة لا ينتبهون لها ولا تفارقهم طول الوقت ويختفى عندئذ لدى كل شخص متاعبه وآلامه .

بل وآماله وتنحصر حياته فى الوقت الراهن يقضيه فى لذة ونسيان .

إذا ساعد الحظ (الأبونيه) انقلب بالتأنيب والتبكيت على خصمه مكيلا له الاستهزاء والاحتقار (انت تعرف تلعب . مين اللى علمك . روح اتعلم ياشيخ .. ما بقاش الا نلاعب عيال ..)

وألفاظ الاستهزاء هذه ضرورية فى لعب الشرقيين كالتوابل فى طعامهم لا يحلو لهم بدونها ..

وأنت إذا دخلت إحدى المنتديات الكبرى بالقاهرة مثلا . وجدت معارك كبرى تدور داخلها فى صفين من الناس يجلس أحدهما قبال الآخر .. يلعبان (الطاولة) فكأن بينهما خصومة شديدة لا يكتفون بضجيجهم بل تحتم عليهم أصول اللعبة (أن ينقلوا الحجر) بقوة . وقد تجد أحدهم يرفع ذراعه إلى أعلى ثم يضع الحجر فى مكانه كأنه يدق